

## تقرير الأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو

### أولا - مقدمة

١ - يقدم هذا التقرير عملاً بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، الذي قرر بموجبه المجلس أن ينشئ بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو وطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقارير دورية عن تنفيذ الولاية. ويشمل التقرير أنشطة البعثة والتطورات المتصلة بها، خلال الفترة من ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ إلى ١ آذار/مارس ٢٠٠٨.

### ثانيا - الحالة السياسية

٢ - في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، انتهت العملية الانتخابية بالتصديق على نتائج الجولة الثانية من انتخابات رؤساء البلديات وأعضائها. وعقدت جمعية كوسوفو جلساتها الافتتاحية في جزأين. ففي ٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، أدى أعضاء الجمعية اليمين. وفي ٩ كانون الثاني/يناير، انتخبت الجمعية رئيسها وأعضاء مكتب رئاستها وأعادوا انتخاب فاطمير سيديو رئيساً لكوسوفو. وفي اليوم ذاته، صوتت الجمعية على تنصيب حكومة ائتلافية جديدة قام بتشكيلها حزب كوسوفو الديمقراطي ورابطة كوسوفو الديمقراطية، تحت قيادة رئيس الوزراء هاشم تاجي (حزب كوسوفو الديمقراطي). وأدى ستة من بين عشرة من أعضاء الجمعية الصرب يمين تولي المنصب؛ بينما لم يقم الأربعة الآخرون بذلك. وأسندت إلى ممثلين من الأحزاب السياسية التي تمثل طائفة صرب كوسوفو وزارة شؤون العودة والطوائف ووزارة العمالة والرعاية الاجتماعية، فيما أسندت وزارة البيئة والتخطيط المكاني إلى حزب يمثل طائفة أتراك كوسوفو.

٣ - وفي ١٧ شباط/فبراير، عقدت جمعية كوسوفو جلسة اعتمدت خلالها "إعلان الاستقلال"، بإعلان كوسوفو دولة مستقلة وذات سيادة. وأشار الإعلان إلى أن كوسوفو تقبل قبولاً تاماً التزامات الاقتراح الشامل لتسوية وضع كوسوفو (S/2007/168/Add.1).



وأعلن رئيس الوزراء تاجي أنه ستكون هنالك مساواة في الفرص بين جميع سكان كوسوفو وأنه سيتم القضاء على التمييز ضد أفراد طوائف الأقلية. وتعهد "الإعلان" أيضا بأن كوسوفو ستقيد بأحكام القرار ١٢٤٤ (١٩٩٩) وستلتزم بالعمل مع الأمم المتحدة بطريقة بناءة. وصوت لصالح الإعلان مائة وتسعة أعضاء من أصل ١٢٠ عضوا حاضرا. ولم يحضر الجلسة نواب صرب كوسوفو العشرة في جمعية كوسوفو.

٤ - وقد قمت فورا بتوجيه انتباه مجلس الأمن إلى هذا التطور، حتى يتسنى له النظر في الأمر. وأعدت بذلك التأكيد على أن الأمم المتحدة بانتظار صدور توجيهات عن مجلس الأمن ستواصل العمل على أساس أن القرار ١٢٤٤ (١٩٩٩) ما زال نافذا وأنه يشكل الإطار القانوني لولاية البعثة وأن الأخيرة ستواصل تنفيذ ولايتها في ضوء الظروف المتغيرة.

٥ - وفي ١٨ شباط/فبراير تلقيت رسالة من السيد خافيير سولانا، ممثل الاتحاد الأوروبي السامي للسياسة الخارجية والأمنية المشتركة، يبلغني فيها بقرار الاتحاد الأوروبي بإيفاد بعثة لسيادة القانون ضمن الإطار الذي ينص عليه القرار ١٢٤٤ (١٩٩٩)، وتعيين ممثل خاص للاتحاد الأوروبي في كوسوفو، يتولى جملة من المهام من بينها تنسيق أعمال الاتحاد الأوروبي في كوسوفو.

٦ - وقد أدانت سلطات بلغراد وصرّب كوسوفو إعلان الاستقلال. وفي ١٨ شباط/فبراير، أبلغني بوريس تاديتش، رئيس جمهورية صربيا، بأن صربيا اتخذت قرارا يشير إلى أن إعلان كوسوفو الاستقلال يمثل انفصالا قسريا وانفراديا لجزء من إقليم صربيا، ولا ينشئ أي أثر قانوني سواء في صربيا أم في النظام القانوني الدولي.

٧ - وردّ صرب كوسوفو على إعلان الاستقلال بعدد من الطرق. فقد نظموا احتجاجات سلمية ضخمة يوميا في مناطق عدة من كوسوفو حيث يقيمون، بما فيها شمال ميتروفيتشي/ميتروفيتشا، وغراتشانيتشي/غراتشانيتشا، وكامينيتشي/كامينيتشا وشتيريتشي/ستريتشي. على أن ما يؤسف له أن بعض الاحتجاجات تحول إلى أعمال عنف، لا سيما في شمال كوسوفو، حيث عمدت مجموعات صغيرة من المتظاهرين العنيفين، في ١٩ شباط/فبراير، إلى الاعتداء على مركزين للخدمات الجمركية يقعان على خط الحدود الإدارية وقامت بتدميرهما.

٨ - وفي أعقاب إعلان كوسوفو الاستقلال، قام صرب كوسوفو، بتأييد من السلطات الصربية، بتوسيع مقاطعتهم لمؤسسات كوسوفو لتشمل دائرة الجمارك في البعثة، ودائرة شرطة كوسوفو، ودائرة إصلاحات كوسوفو، والنظام القضائي، والإدارة البلدية، وخطوط السكك الحديدية التابعة للبعثة. على أن هذه المقاطعة الموسعة ليست موحدة. إذ أنه بالرغم

من أن موظفي الخدمة المدنية من صرب كوسوفو توقفوا عن الذهاب إلى العمل في البلديات التي يشكلون أغلبية سكانها أو جزءاً مهماً منها، مثل شتيريتشي/ستريتشي، وكامينيتشي/كامينيتشا، ونوفوبيردي/نوفو برديو، وغيلان/غنيلاين، فقد واصلوا العمل في البلديات التي ما زالوا يشكلون فيها أقلية صغيرة، مثل فوشي كوسوفي/كوسوفو بوليبي، وليبيان/ليبليان ومناطق أخرى. وواصل صرب كوسوفو أيضاً العمل في دائرة شرطة كوسوفو في شمال كوسوفو، حيث تمارس الشرطة الدولية التابعة للبعثة القيادة التنفيذية المباشرة لمهام الشرطة. وعلى الصعيد المركزي، واصل قادة الأحزاب السياسية لصرب كوسوفو اتصالاتهم غير الرسمية مع البعثة ومع حكومة كوسوفو. وبالرغم من أن وزير صرب كوسوفو في وزارتي العمالة والرعاية الاجتماعية وشؤون العودة والطوائف لم يحضرا إلى مكان عملهما بانتظام، فقد ظلّا يشاركان بطريقة غير رسمية في عمل وزارتيهما.

٩ - وقد اتسم رد فعل طائفة ألبان كوسوفو على تلك الأحداث بضبط النفس. فقد دعت حكومة كوسوفو مرارا إلى الهدوء والصبر وأعربت عن الثقة بقدررة الوجودين المدني والعسكري الدوليين في كوسوفو على إدارة الحالة. وقام رئيس الوزراء تاجي بزيارات للاتصال بطائفة الأقلية الصربية في كوسوفو في جميع أنحاء كوسوفو.

١٠ - وواصل ممثلي الخاص الاتصال بطائفة صرب كوسوفو، حيث عقد اجتماعات مع مختلف المجموعات، بمن في ذلك رؤساء البلديات التي يمثل فيها صرب كوسوفو الأغلبية في الشمال، وطلبة جامعة ميتروفيتشا/ميتروفيتشي، وسكان غراتشانيتشا، للتشجيع على الهدوء ولإعادة التأكيد على أن البعثة تواصل العمل في إطار القرار ١٢٤٤ (١٩٩٩). وقد تصدت البعثة للتحديات التي تم مواجهتها في المناطق التي يشكل فيها صرب كوسوفو الأغلبية في أعقاب إعلان الاستقلال بطريقة تتسق وأحكام القرار ١٢٤٤ (١٩٩٩). كما أن البعثة لجأت، حيثما ومتى دعت الضرورة، إلى اتخاذ خطوات مدروسة، بالتعاون مع القوة الأمنية الدولية في كوسوفو، لفرض القانون والنظام، بهدف كفالة استمرار استقرار الحالة السياسية والأمنية في كوسوفو. غير أن ألبان كوسوفو أعربوا عن مشاعر الإحباط تجاه البعثة، معتبرين أنها لم تتصد على النحو الملائم لهذه التحديات. وقد تجلّى ذلك من خلال بيانات مسؤولي حكومة كوسوفو، ينتقدون فيها البعثة لكونها لم تمنع وزراء الحكومة الصربية من زيارة كوسوفو، وبيانات أخرى تعرب عن توقع وقف البعثة عملياتها ونقل سلطاتها إلى السلطات المحلية بحلول حزيران/يونيه.

## ثالثا - الأمن

١١ - رغم عدد من الحوادث الأمنية الخطيرة، ظلت الحالة الأمنية هادئة عموما في كوسوفو خلال الفترة المشمولة بالتقرير وإن كانت مشوبة بالتوتر. ووقعت حوادث منعزلة في الأيام التي سبقت إعلان الاستقلال وتلك التي تلتها مباشرة. فقد استهدفت أماكن العمل والمركبات التابعة للبعثة وللإتحاد الأوروبي في شمال ميتروفيتشي/ميتروفيتشا وزوبين بوتوك، باعتداءات بقنبلة يدوية وإضرار النيران، الأمر الذي تسبب في أضرار مادية محدودة. وفي ٢٩ شباط/فبراير، ألحقت أضرار بأربع مركبات تابعة للأمم المتحدة عندما انفجر جهاز متفجر، ربما كان قنبلة يدوية، بين مبنى المحكمة التي تديرها البعثة ومركز الشرطة في شمال ميتروفيتشي/ميتروفيتشا. أما احتجاجات صرب كوسوفو ضد مؤسسات كوسوفو، مثل المحكمة التابعة للبعثة ومركز الاحتجاز في شمال ميتروفيتشي/ميتروفيتشا، فقد كانت سلمية بوجه عام. على أن الاستثناء الأهم تجلّى في الإحراق التام لمرافق الشرطة والجمارك التابعة للبعثة في مركزي العبور على خط الحدود الإدارية مع صربيا شمال كوسوفو. وقامت البعثة، بدعم من القوة الأمنية الدولية في كوسوفو، بإعادة النظام إلى نصابه. وأوقفت حركة المرور في المعبرين لمدة ٢٤ ساعة تقريبا، ثم أعيد فتحهما في وجه حركة مرور المركبات الخفيفة غير التجارية. وتدرس البعثة خيارات استئناف جباية الرسوم الجمركية في مركزي الخدمات الجمركية المذكورين. وفي ٣ آذار/مارس، حاول موظفون بمخطوط السكك الحديدية الصربية إقامة سيطرة عملية على قسم من شبكة خطوط السكك الحديدية في كوسوفو في بلدية تريفيتشان، في انتهاك لمذكرة التفاهم لعام ٢٠٠٣. وقد أوقفت البعثة تلك المحاولة في ٤ آذار/مارس، إلا أنه تم تعليق خدمة التعاون المنتظمة بين خطوط السكك الحديدية الصربية وخطوط السكك الحديدية التابعة للبعثة.

١٢ - وفي عدة من مناطق صرب كوسوفو الواقعة جنوب كوسوفو، حيث جرى نقل الاختصاصات التنفيذية للشرطة إلى وزارة الداخلية في كوسوفو، ذكرت شرطة كوسوفو الصرب أنهم سيتوقفون عن الاعتراف بالتسلسل القيادي لدائرة شرطة كوسوفو، وطالبوا بوضعهم تحت القيادة المباشرة لضباط الشرطة الدولية في البعثة. ولم تفلح حتى الآن الجهود التي بذلتها دائرة شرطة كوسوفو والبعثة من أجل إقناع شرطة كوسوفو الصرب المذكورين بالعودة إلى العمل، الأمر الذي أدى إلى فصلهم مؤقتا عن العمل. وتواصل المناقشات التي تجريها البعثة ودائرة شرطة كوسوفو مع الأفراد المعنيين. أما الثغرة الناجمة عن الفصل المؤقت للأفراد المذكورين من صرب كوسوفو فيجري ملؤها مؤقتا وجزئيا بواسطة أفراد الشرطة الدولية في البعثة. وظلت الحالة في شمال كوسوفو دون تغيير، حيث لم يحصل نقل

الاختصاصات التنفيذية للشرطة من البعثة إلى وزارة الداخلية في كوسوفو وما زالت دائرة شرطة كوسوفو تحت قيادة البعثة.

#### رابعاً - المعايير والتكامل الأوروبي

١٣ - ظل برنامج المعايير، في أعقاب دمجها في برنامج الشراكة الأوروبي الخاص بكوسوفو في عام ٢٠٠٦، محط تركيز الجهد المطرد الذي تبذله مؤسسات كوسوفو، بدعم من المجتمع الدولي. وينص التقييم التقني لتنفيذ المعايير الذي أعده الممثل الخاص (انظر المرفق الأول)، على بيان مفصل للتطورات التي حصلت خلال فترة التقرير في المجالات التي يشملها برنامج المعايير. وفي ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠٨، وافق الاتحاد الأوروبي على خطة عمل أوروبية جديدة للشراكة بشأن كوسوفو.

#### خامساً - الاقتصاد

١٤ - في أعقاب الحوادث التي أدت إلى تدمير مرافق الجمارك في مركزين للعبور شمال كوسوفو، أغلقت البوابتان ١ و ٣١ رسمياً في وجه الكميات التجارية من البضائع والسلع الواردة من بلدان ثالثة، المنطوية على خطورة شديدة والمدررة لإيرادات كبيرة، مثل النفط. وقد أعيد توجيهها نحو بوابات أخرى للدخول إلى كوسوفو. ورغم إبرام اتفاق لهذه الغاية، قامت سلطات الجمارك الصربية، مع ذلك، بالسماح عدة مرات للمركبات التجارية بالمرور عبر البوابتين المتضررتين، متسببة بذلك في فقدان إيرادات مالية بسبب عدم قيام دائرة الجمارك في البعثة بعملية التحصيل الخاصة بحركة المرور التجاري المذكورة. وطلبت البعثة الانتداب السريع لموظفين جمركيين دوليين إضافيين من عدد من البلدان لتكملة العدد الصغير من الموظفين الدوليين الذي يعملون حالياً في دائرة الجمارك في البعثة.

١٥ - وفي ٢٩ شباط/فبراير، وقع ممثلي الخاص ميزانية عام ٢٠٠٨، بالصيغة التي أقرها سابقاً المجلس الاقتصادي والمالي. وتبلغ نفقات الميزانية التي جرى إقرارها ١,١ بليون يورو.

#### سادساً - الحوكمة

١٦ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، بادرت كوسوفو إلى القيام بعملية صياغة دستور جديد وتكتفت هذه العملية منذ إعلان الاستقلال. ومن المتوقع أن يقدم إلى جمعية كوسوفو نص نهائي للموافقة عليه نحو مطلع نيسان/أبريل وأن يشتمل على أحكام تتعلق ببدء نفاذه في منتصف حزيران/يونيه.

١٧ - ويجري العمل قدما على إنشاء المؤسسات البلدية وفقا للوائح البعثة في مجموع أنحاء كوسوفو باستثناء بلديات ليو سافيك/ليو سافيتش، وتزفيتسان/تزفيتشان، وزوبين بوتوك، وشتيريتشي/ستريتشي، ونوفوبيردي/نوفو برودو التي يشكل صرب كوسوفو أغلبيتها. وعقد جميع الجمعيات البلدية جلساتها الافتتاحية في الوقت المحدد باستثناء البلديات الشمالية في ليو سافيك/ليو سافيتش، وتزفيتسان/تزفيتشان، وزوبين بوتوك التي لم تعقد حتى الآن أي جلسات افتتاحية للجمعيات البلدية، ولم يباشر أي من رؤساء البلديات المعينين مسؤولياتهم فيما يتعلق بممارسة المهام التنفيذية. أما في بلديات كوسوفو الـ ٢٧ المتبقية، فإن جل أعضاء الجمعيات المحلية المنتخبين حديثا قد أدوا اليمين وتولى جميع رؤساء البلديات مناصبهم.

### سابعاً - اللامركزية

١٨ - قامت البعثة، بناء على توصية وزير إدارة الحكم المحلي، بتوسيع ولاية الوحدات البلدية النموذجية الثلاث ليونيك، وهاني إلتريت/دينيرال يانكوفيتش، وماموسا/ماموتشا، إلى حين صدور تشريعات جديدة للبت في وضعها النهائي. وينظر وزير إدارة الحكم المحلي أيضا في إدخال تغييرات على تشكيل الجمعيات البلدية المؤقتة للوحدات البلدية النموذجية الثلاث بناء على نتائج الانتخابات التي جرت في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧.

١٩ - ومضت قدما أيضا الأعمال التحضيرية لإعادة هيكلة الحكم المحلي باعتماد جمعية كوسوفو تشريعا جديدا بشأن الحكم الذاتي المحلي والحدود البلدية، من المتوقع أن يبدأ نفاذه في الوقت المناسب. ويشمل هذا التشريع البلديات الجديدة التي تتألف أغلبيتها من صرب كوسوفو ويتوقع تحويل الوحدات البلدية النموذجية الثلاث إلى بلديات مكتملة البنيان. وبعتماد هذه القوانين الجديدة وبدء نفاذها، سيرتفع مجموع عدد البلديات في كوسوفو من ٣٠ إلى ٣٨ بلدية. وينص مشروع القانون المتعلق بالحدود البلدية الذي اعتمد حديثا على استعراض عملية اللامركزية بعد ستة أشهر من تعداد السكان (المقرر حاليا إجراؤه في عام ٢٠١٠). بيد أن صرب كوسوفو واصلوا مقاطعتهم لعملية اللامركزية.

### ثامناً - التراث الثقافي والديني

٢٠ - تتوقع لجنة تنفيذ أعمال التعمير أن تفي بالتزاماتها في عام ٢٠٠٨ بعد نجاح العمل الذي اضطلعت به بشأن ١٣ موقعا في عام ٢٠٠٧. على أن الاجتماع الأول للجنة هذا العام، الذي كان من المقرر أن يعقد في ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٨، لم يعقد، إذ لم يشارك فيه كبار ممثلي الكنيسة الأرثوذكسية الصربية والمعهد الصربي لحماية المباني التاريخية، وذكروا أن الحالة السياسية الراهنة هي السبب في ذلك. وقد أصبح مستقبل اللجنة محفوفا بمزيد من

الشك بسبب اتفاق وقعه أسقف أرتيمي ووزير الشؤون الدينية في صربيا لتقديم مساعدة مباشرة من حكومة صربيا للكنيسة الأرثوذكسية الصربية في كوسوفو، فضلا عن تصريحات أسقف أرتيمي بأن مذكرة التفاهم بين الكنيسة الأرثوذكسية الصربية ومؤسسات الحكم الذاتي المؤقتة، التي أنشئت باللجنة بموجبها لم تعد نافذة في ضوء إعلان كوسوفو الاستقلال.

٢١ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، زادت دائرة شرطة كوسوفو من الدوريات الخاصة بالمواقع الدينية والثقافية بما يربو على ٣٠ في المائة عن المتوسط الأسبوعي السابق البالغ ٢٠٠٠. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، أذنت تلك الدائرة بوجود ثابت لمدة ٢٤ ساعة في كنيسة القديسة عذراء (بوغوروديتشا ليفيتشكا) وكنيسة سانت كيرياكي في بريترين وكنيسة سانت نيكولاس في بريشتينا. وجرى لاحقا توسيع الدوريات المتكررة كل ساعة والوجود الثابت بالليل لتشمل كنيسة سانت أندرو في بوديفي/بوديفو. وفي شباط/فبراير، بدأت شركة أمنية خاصة تعاقدت معها وزارة الثقافة والشباب والرياضة، بموافقة الكنيسة الأرثوذكسية الصربية، بتنفيذ تدابير أمنية إضافية في ١٥ موقعا من مواقع الكنائس المعرضة للخطر. وحدث عدد أقل من الحوادث التي استهدفت مواقع دينية إسلامية وأرثوذكسية على السواء، وأبلغ عن وقوع ١٤ حادثا (١٢ من حوادث السرقة وأثنان من أعمال التخريب). وألقي القبض على ستة عشر شخصا في ١٠ قضايا. وفي شباط/فبراير، قام الهارب المشتبه به في الاعتداء على دير فيسوكي ديتشاني في آذار/مارس ٢٠٠٧، بتسليم نفسه لدائرة شرطة كوسوفو وأدلى بتصريح طوعي للمحققين. وفي شباط/فبراير، اعتمدت جمعية كوسوفو قانون إنشاء المناطق المحمية الخاصة، الذي سيبدأ نفاذه في الوقت المناسب.

## تاسعا - حقوق الإنسان

٢٢ - استمرت البعثة في التحاور مع هيئات الأمم المتحدة لرصد المعاهدات. وقُدّم تقرير إلى لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ سينظر فيه في وقت لاحق من هذا العام. وسيقدم إلى اللجنة المعنية بحقوق الإنسان تقرير إضافي، بحلول نيسان/أبريل. ولم يُقدم بعدُ تقرير إلى اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة.

٢٣ - وبلغت نسبة الامتثال العام للتعليمات الإدارية لرئيس الوزراء فيما يتعلق بإنشاء وحدات لحقوق الإنسان في الوزارات زهاء ٧٠ في المائة في أواخر عام ٢٠٠٧. بيد أن العديد من الوزارات لا تزال تفتقر إلى المستويات المناسبة من الموارد البشرية وسواها من الموارد في وحدات حقوق الإنسان من أجل كفالة اضطلاعها بمهامها على نحو فعال. وتُجسد أحد المعوقات الأخرى في التأويلات المختلفة لولاية المكتب الاستشاري لشؤون

الحكم الرشيد وحقوق الإنسان وتكافؤ الفرص والمسائل الجنسانية التابع لرئيس الوزراء، ومكتب المساواة بين الجنسين التابع لرئيس الوزراء.

٢٤ - وعقد الفريق الاستشاري لحقوق الإنسان ثلاث جلسات عمل منذ جلسته الافتتاحية في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧. وانتخب الفريق رئيسه واعتمد نظامه الداخلي، وواصل النظر في الشكاوى المقدمة المتعلقة بمسائل حقوق الملكية وفرص التقاضي أمام المحاكم. وأصدر أول قرار له في شباط/فبراير.

٢٥ - وفي آذار/مارس، وجهت جمعية كوسوفو دعوة جديدة لتقديم الترشيحات لشغل وظيفة أمين المظالم. وستكون هذه هي المحاولة الثالثة التي تقوم بها الجمعية من أجل تعيين أمين للمظالم. ويزاول أمين مظالم بالنيابة مهامه منذ أكثر من سنتين. والأمل معقود على أن تُحْتَمَّ الجمعية الخُطى من أجل إنجاز عملية التعيين، بينما تكفل أيضا تقيّد العملية بأعلى المعايير الدولية لضمان استقلالية المؤسسة وحيادها.

## عاشرا - العائدون

٢٦ - لم تكن هناك، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أية حركة سكانية غير عادية خارج مناطق الأقليات. وعاد إلى كوسوفو في عام ٢٠٠٧ عدد من المشردين داخليا يزيد بقليل على عددهم في عام ٢٠٠٦. إلا أن عدد العائدين لا يزال منخفضا على نحو مخيب للآمال. وتقدر مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن ١ ٧٥٦ فردا من أبناء الأقليات (٣١,٨ في المائة منهم من صرب كوسوفو) قد عادوا إلى ديارهم في عام ٢٠٠٧ مقابل ١ ٦٦٨ فردا في عام ٢٠٠٦، مع توجه أكبر عدد من العائدين إلى منطقتي غيلان وميتروفيتشا. وإضافة إلى ذلك، عادت في ٢٦ شباط/فبراير ١٩ أسرة من طائفة الروما إلى عبد الله بريشيفا (غيلان).

٢٧ - ورغم زيادة المخصصات المالية لوزارة شؤون الطوائف والعائدين إلى ٧,١٤ ملايين يورو في عام ٢٠٠٧ مقابل ٥,٢ ملايين يورو في عام ٢٠٠٨، فإن نقص التمويل لا يزال يشكل عائقا كبيرا أمام العودة. وتوجد حاليا ثغرة قوامها ١٨ مليون يورو في تمويل مشاريع العودة المنظمة المعتمدة وعددها ٢٣ مشروعا. وواجهت الوزارة طائفة واسعة من المخالفات المتعلقة بمسائل الإدارة والتنظيم والميزانية والمالية العامة. وصادف تعيين وزير شؤون الطوائف والعائدين الجديد تعليق خمسة مديرين بالوزارة وفصلهم فيما بعد من الخدمة بتهم تتعلق بالفساد وإساءة استخدام الأموال.



## حادي عشر - التخطيط التطلعي

٢٨ - واصلت البعثة مشاركتها في المناقشات التقنية الجارية مع الشركاء الدوليين والمحليين بشأن أعمال التحضير للترتيبات الممكنة في المستقبل. وتم ذلك دون استباق الحكم على استمرار ولاية البعثة وفقا للقرار ١٢٤٤ (١٩٩٩)، وبهدف تنفيذ ولايتها في ضوء تطور الأحوال.

## ثاني عشر - ملاحظات

٢٩ - تواصل بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو منذ إعلان استقلال كوسوفو، العمل على أساس أن القرار ١٢٤٤ (١٩٩٩) لا يزال نافذاً، ما لم يعلن مجلس الأمن خلاف ذلك. وألاحظ أن زعماء كوسوفو قد أعلنوا أنهم سيتصرفون بطريقة تتماشى مع مبادئ القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن، بما فيها القرار ١٢٤٤ (١٩٩٩). كما ألاحظ أن السلطات في بلغراد كررت تأكيد التزامها بالقرار ١٢٤٤ (١٩٩٩).

٣٠ - ومن الواضح أن إعلان استقلال كوسوفو كان له تأثير عميق على الحالة في كوسوفو. فقد فرض إعلان الاستقلال وما وقع بعده من أحداث في كوسوفو تحديات كبرى أمام قدرة البعثة على ممارسة سلطتها الإدارية في كوسوفو. وقد تصرفت البعثة في مواجهة هذه التحديات، مسترشدة بالحاجة الماسة لكفالة السلام والأمن في كوسوفو، وستظل تتصرف بطريقة واقعية وعملية وفي ضوء الظروف المتغيرة.

٣١ - وأي عنف، سواء كان موجهاً ضد أفراد البعثة أو مرافقها أو ضد أعضاء أي طائفة من طوائف كوسوفو، هو أمر غير مقبول ولا يمكن التساهل معه، وإني أحث جميع الأطراف على أن تكرر تأكيد التزامها بالامتناع عن أي عمل أو الإدلاء بأي بيان يمكن أن يعرض السلام للخطر أو يؤدي إلى العنف أو يهدد الأمن في كوسوفو وفي المنطقة وأن تتصرف وفقاً لتلك الالتزامات.

٣٢ - ومن المرجح أن تترتب على الواقع المتغير في كوسوفو آثار هامة بالنسبة للبعثة. وبانتظار الحصول على توجيه من مجلس الأمن، قد تكون هناك حاجة إلى قيام البعثة بتكييف نشر عملياتها حسب التطورات والتغيرات على أرض الواقع بطريقة تتواءم مع إطار العمليات المقرر بموجب القرار ١٢٤٤ (١٩٩٩).

٣٣ - وتحمل الحاجة الملحة إلى كفالة السلم والأمن في كوسوفو في طياتها التزاماً بمواجهة الواقع على الأرض كلما تغير. وترمي الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة في كوسوفو إلى كفالة

بقاء الحالة السياسية والأمنية في كوسوفو وفي المنطقة الأوسع مستقرة، والحفاظ على سلامة وأمن السكان.

٣٤ - وأود أن أعرب عن تقديري وامتناني لمثلي الخاص جواشيم روكر، ولموظفيه العاملين في البعثة، لما يبذلونه من جهود مخلصة وما يبذونه من التزام لدفع كوسوفو قدما. كما أود أن أتوجه بالشكر إلى شركاء الأمم المتحدة - قوة كوسوفو، والاتحاد الأوروبي، ووكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها ولغيرها من المساهمين لما قدموه من دعم.

## التقييم التقني للتقدم المحرز في تنفيذ معايير كوسوفو

من إعداد الممثل الخاص للأمين العام لكوسوفو، ١ آذار/مارس ٢٠٠٨

- ١ - استمر تنفيذ المعايير في إطار الشراكة الأوروبية من أجل كوسوفو طيلة الفترة المشمولة بالتقرير بقيادة وكالة التكامل الأوروبي.
- ٢ - وألزم إعلان الاستقلال الصادر عن جمعية كوسوفو في ١٧ شباط/فبراير ٢٠٠٨ كوسوفو بالاستمرار في تنفيذ الإصلاحات اللازمة للتكامل الأوروبي، وأبرز مسؤولية كوسوفو عن حماية حقوق كافة الطوائف وتعزيزها.

### المؤسسات الديمقراطية العاملة

- ٣ - شهدت الفترة المشمولة بالتقرير تشكيل حكومة كوسوفو على الصعيد المركزي وتنصيب إدارات محلية على صعيد البلديات. واستهلت جمعية كوسوفو الجديدة عملها في ٤ كانون لثاني/يناير ٢٠٠٨. وفي ٩ كانون الثاني/يناير، انتخبت الجمعية رئيسها وستة أعضاء من أعضاء رئاسة الجمعية. واكتمل في ١٥ شباط/فبراير انتخاب ممثل صرب كوسوفو وممثل الطوائف الأخرى غير الألبانية في رئاسة الجمعية، بعدما تم تأجيل العملية للسماح بإجراء مزيد من المشاورات بين الأطراف الممثلة للأقليات. وأعدت الجمعية انتخاب رئيس كوسوفو في دورتها المعقودة في ٩ كانون الثاني/يناير، وانتخبت رئيس الوزراء وأعضاء الحكومة، بما في ذلك وزير من أتراك كوسوفو ووزيران من صرب كوسوفو.
- ٤ - وتم التصديق على انتخاب رؤساء البلديات في ٢٦ بلدية في ١٩ كانون الأول/ديسمبر. وفي أربع بلديات (لييوسافيتش، وستريشي وزوبين بوتوك وزفيتشان) حيث أدى فيها تدني مستوى مشاركة الصرب في الانتخابات إلى نتائج غير تمثيلية، قام الممثل الخاص للأمين العام بتعيين أعضاء في المجالس البلدية ورؤساء للبلديات من أجل كفالة التمثيل العادل للطوائف في الهياكل البلدية. وفي نوفو بردو، حيث ينقسم السكان إلى نصفين متساويين تقريبا، نصف من صرب كوسوفو ونصف من ألبان كوسوفو، جرى التصديق على انتخابات العمدة، بينما تم تعيين أعضاء المجلس البلدي لكفالة التمثيل العادل.
- ٥ - ويظهر تقرير المحاسبة المالية العادلة لعام ٢٠٠٧ أن ٢٤ من أصل ٢٧ بلدية معينة قد قدمت تقاريرها. ولم تقدم زوبين بوتوك وزفيتشان ولييوسافيتش تقاريرها عن نفقات المحاسبة المالية العادلة. واستوفت ثمان عشرة بلدية من البلديات التي قدمت تقاريرها،

وعدها ٢٤ بلدية، حصصها أو تجاوزتها. وبالنسبة للفصل الرابع من العام، زاد الاعتماد الفعلي الإجمالي للمحاصصة المالية العادلة بنسبة ١٣,٩ في المائة عن الحصة الإجمالية البالغة ١٢,٥ في المائة.

٦ - ونشرت الجريدة الرسمية لمؤسسات الحكم الذاتي المؤقتة ٧٨ من أصل ١٤٢ قانوناً سنتها الجمعية وأصدرها الممثل الخاص للأمين العام. والموقع الإلكتروني للجريدة الرسمية مستكمل المعلومات ويتضمن فهارس عامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧.

٧ - ويزاول مراجعو الحسابات الداخليون أعمالهم، ويجري تنفيذ عمليات مراجعة الحسابات في كافة الوزارات وجُلّ البلديات. ويواصل مكتب المراجع العام للحسابات مراجعة البيانات المالية لعام ٢٠٠٦ لكافة مؤسسات الميزانية. وتتعلق استنتاجات تقرير مراجعة الحسابات أساساً بجوانب عدم الاتساق مع المتطلبات القانونية والإدارة المالية، بما في ذلك مواطن الضعف الكبيرة في نظام الرقابة الداخلية.

٨ - واستمر مجلس الرقابة المستقل في أداء مهامه دون انقطاع بسبب الانتخابات أو غيرها من التطورات السياسية. وفي هذا السياق، اضطلع المجلس بالرقابة على ٣٧ نشاطاً لاختيار موظفي الخدمة المدنية في الوزارات والبلديات. وبتّ المجلس في ٧١ شكوى تلقاها أثناء الفترة المشمولة بالتقرير. وفي ٢٧ شباط/فبراير، وقّع الممثل الخاص للأمين العام على اللائحة المعدلة لللائحة رقم ٣٦/٢٠٠١ التي تحوّل بموجبها المجلس إلى هيئة مستقلة ذاتياً تقدم تقاريرها مباشرة إلى جمعية كوسوفو.

٩ - وثمة شعور بالقلق إزاء مشاركة صرب كوسوفو مستقبلاً في الخدمة المدنية في أعقاب إعلان الاستقلال. وبدأ العديد من صرب كوسوفو في العودة إلى مراكز عملهم بعد فترة انقطاع أولي في أعقاب الإعلان، إلا أن الحالة لا تزال متقلبة وتتفاوت من منطقة إلى أخرى في كوسوفو.

١٠ - وفي ٣ آذار/مارس ٢٠٠٨، قدمت وكالة مكافحة الفساد تقريرها السنوي الأول إلى رئيس جمعية كوسوفو. بيد أن تنفيذ خطة عمل مكافحة الفساد لا يزال قاصراً عن المقرر له في مجالات إصلاح الإدارة والشرطة والقضاء. وفي نهاية كانون الثاني/يناير، أفادت تقارير بأن بعض موظفي الوكالة قد تلقوا تهديدات بالقتل تتعلق بتحقيقات جارية، وقدموا شكواً إلى الشرطة.

١١ - ومنذ منتصف كانون الأول/ديسمبر، تلقى أمين المظالم بالنيابة ١٠١ شكوى، ٨٥ منها مقدمة من ألبان كوسوفو و ١٠ من صرب كوسوفو. وخلال الفترة نفسها، أغلق

٩٩ قضية وتسلم ٨٤ رداً على استفساراته من مؤسسات مختلفة. وفي ٢١ شباط/فبراير، قررت رئاسة جمعية كوسوفو إعادة الإعلان عن وظيفة أمين المظالم للمرة الثالثة.

١٢ - وتضم حكومة كوسوفو الجديدة وزيرتين (وزارة الطاقة والمناجم ووزارة العدل) ونائبتين وزير (وزارة الثقافة والشباب والرياضة، ووزارة الصحة)، مقارنة بوزيرة واحدة ونائبة وزير واحدة في الحكومة السابقة. إلا أن هذه الزيادة ليست كافية بحد ذاتها لتحقيق أهداف المساواة بين الجنسين في مستويات اتخاذ القرار.

١٣ - ومن أصل ١١٤ هيئة إذاعية مرخصاً لها في كوسوفو، تبث ٤٤ منها بلغات الأقليات. وتبث محطتان برامجهما مناصفةً بين اللغتين الألبانية والصربية. وتبث خمس وثلاثون هيئة إذاعية برامج أخرى بلغات إضافية إلى لغاتها الرئيسية، بينها ١٩ تبث بلغة الروما.

١٤ - ولم تنفذ بعد الجولة الثانية من المنح المقدمة إلى وسائل إعلام الأقليات والأعراف المتعددة ووسائل الإعلام المحرومة وقدمت أولى المنح في عام ٢٠٠٦. ولم تقدم أية منح في عام ٢٠٠٧. وقامت هيئة إذاعة وتلفزيون كوسوفو حتى الآن بتحويل ١٤٠ ٠٠٠ يورو إلى صندوق وسائل إعلام الأقليات لعام ٢٠٠٧. والهيئة ملزمة قانوناً بتحويل نسبة خمس في المائة من رسوم البث العام التي تجيئها إلى صندوق وسائل إعلام الأقليات، رغم أن ما يعادل سبعة أشهر من الاشتراكات لم يُحول بعد.

### التحديات المستقبلية

١٥ - ينبغي أن تُعجّل جمعية كوسوفو عملية اختيار أمين المظالم الجديد، وتتحاشى المثالب السابقة لعملية الاختيار. ويتعين أيضاً على الجمعية أن تستعرض المسائل التي أثارها التقرير السنوي الأخير لأمين المظالم وتقارير القضايا وأن تضطلع بدور أكثر نشاطاً في هذا الصدد.

١٦ - وتقوم حالياً الجريدة الرسمية لمؤسسات الحكم الذاتي المؤقتة بنشر مجلد واحد شهرياً، وهي وتيرة لا تكفي لتقليص المتأخرات وإنما لتفادي زيادتها فحسب. ويلزم توفير موارد مالية إضافية لتدارك متأخرات التشريعات غير المنشورة. ويتعين أن تدمج بصورة كلية التعديلات الصادرة عن البعثة في نصوص قانونية في صيغها الأصلية.

١٧ - وتحتاج لجنة تعيينات كبار الموظفين العاميين إلى أن تقاوم تسييس الرتب العليا في الخدمة المدنية وأن تستمر في الاضطلاع بمهمة الرقابة على العملية.

١٨ - وتحتاج الحكومة الجديدة والإدارات البلدية الجديدة إلى تعزيز تنظيم هياكل المساواة بين الجنسين وتشغيلها على كل من الصعيدين المركزي والبلدي. وثمة حاجة إلى بذل جهود كبيرة للنهوض بمستوى الوعي العام بحقوق المرأة في شتى أنحاء كوسوفو.

## سيادة القانون

١٩ - ظلت معدلات البتّ في الجرائم متقاربة بالنسبة لجميع الطوائف: وتبلغ نسبة الجرائم ضد الممتلكات ٤٥ في المائة والجرائم ضد الأشخاص ٧١ في المائة. وتزيد معدلات البتّ في الجرائم الأكثر جسامة على معدلات البتّ في الجرائم الأقل جسامة بسبب الموارد المخصصة لعمليات التحقيق فيها.

٢٠ - وافتتحت خمسة مكاتب للمساعدة القانونية على مستوى المقاطعات في أعقاب تدشين لجنة المساعدة القانونية في كوسوفو في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧. وجرى توظيف ما مجموعه ١٩ موظفا للعمل في لجنة المساعدة القانونية، بينهم ثلاثة موظفين منحدرين من أقلييات. ووفرت البعثة مقرا في شمال ميتروفيتشا لتيسير وصول أبناء الطوائف كلها إلى المكاتب.

٢١ - وفي ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، أدين خمسة من ألبان كوسوفو بارتكاب سلوك إجرامي أثناء أعمال الشغب التي اندلعت في آذار/مارس ٢٠٠٤ في كوسوفو بولييه. وارتفع بذلك عدد المتهمين الذين أدينوا فيما يتعلق بأعمال شغب آذار/مارس ٢٠٠٤ إلى ٣٥ متهما في القضايا التي تمت فيها المحاكمة على يد مدعين عامين دوليين. ووجه المدعون العامون الحليون لوائح اتهام جنائية إلى ما يزيد على ٣٠٠ شخص لُجّح بتعلق بأعمال الشغب تلك، مما أسفر عن إدانة ١٤٥ شخصا في المحاكم البلدية ومحاكم المقاطعات. ولا تزال هناك إحدى وعشرون قضية دون حل. وفي محاكم الجناح الصغرى، وُجّه الاتهام إلى ١٥٧ شخصا، مما أسفر عن إدانة ١١٦ شخصا. ولم يعد معروضا على محاكم الجناح الصغرى أية قضايا تتعلق بأعمال شغب آذار/مارس.

٢٢ - وتم توظيف ثلاثة مدعين خاصين جدد للعمل في مكتب المدعين الخاصين لكوسوفو، مما سيزيد العدد الكلي إلى ثمانية عندما يقوم الممثل الخاص للأمين العام بتعيينهم. وفي ٤ شباط/فبراير، تمكن مكتب المدعين الخاصين لكوسوفو من إدانة متهم في جرم يتصل بجيازة أسلحة. واعترف قاض بمحكمة بلدية بالذنب لتلقيه رشاي بينما كان يشغل وظيفة عامة، وتم اعتقال ١٥ شخصا واحتجازهم رهن التحقيق في قضية اتجار بالبشر. ووجه المدعون الخاصون لكوسوفو لوائح اتهام إلى ستة متهمين بجرائم الاتجار بالبشر وتيسير الدعارة وغسل الأموال، وإلى ستة متهمين آخريين بجرائم الغش والتهرب من دفع الضرائب وغسل الأموال.

٢٣ - وفي ٢٥ شباط/فبراير ٢٠٠٨، استسلم طوعا إلى مكتب المدعين الخاصين لكوسوفو ودائرة شرطة كوسوفو المتهم الهارب في هجوم آذار/مارس ٢٠٠٧ على دير ديتشاني

مصحوبا بمحاميه، وأدلى بإفادته. وتم احتجاز المتهم بعد الاستماع إليه في ٢٧ شباط/فبراير، ويعكف حاليا مكتب المدعين الخاصين لكوسوفو على إعداد لائحة اتهام ستوجه إليه.

٢٤ - وما فتئت جهود بناء قدرات الموظفين المحليين العاملين في مركز الاستخبارات المالية تحرز تقدما كبيرا. ولا يزال عدد تقارير الاستخبارات عن مخالفات غسل الأموال المشتبه فيها في تصاعد، مع وجود تحسن كبير في نوعية التقارير التي يعدها محللو الاستخبارات المحليون.

٢٥ - وتبلغ نسب تمثيل القضاة والمدعين العامين على التوالي من أبناء الأقليات ١٢ في المائة (٥ في المائة بالنسبة لصرب كوسوفو) و ٧ في المائة (٣ في المائة بالنسبة لصرب كوسوفو). وتبلغ نسبة تمثيل النساء ٢٦ في المائة بالنسبة للقضاة و ٢١ في المائة بالنسبة للمدعين العامين. وتبلغ نسبة تمثيل الأقليات في موظفي المحاكم ١١,٢ في المائة (٧,٦ في المائة بالنسبة لصرب كوسوفو) ونسبة تمثيل النساء ٤٢,٨ في المائة.

٢٦ - وظل تمثيل الأقليات في دائرة شرطة كوسوفو ثابتا تقريبا بنسبة ١٤,٢ في المائة (وتبلغ نسبة تمثيل صرب كوسوفو ٩,٣ في المائة). إلا أن الطابع المتعدد الأعراق للدائرة واجه تحديا منذ إعلان الاستقلال، لأن أفراد شرطة من صرب كوسوفو في العديد من بلديات جنوب كوسوفو أوقفوا عن الخدمة بعد إعلانهم أنهم لم يعودوا يعترفون بالتسلسل القيادي للدائرة ومطالبتهم بوضعهم تحت القيادة المباشرة لشرطة البعثة. وظل تمثيل الأقليات في دائرة إصلاحات كوسوفو بنسبة ١٤,٢ في المائة (١٠,٣ في المائة من صرب كوسوفو). كما ظل تمثيل الإناث ثابتا بنسبة ١٤,٩ في المائة في دائرة الشرطة و ١٧ في المائة في دائرة الإصلاحات.

٢٧ - وفي ١٩ شباط/فبراير، أقدمت مجموعات من المحتجين الذين لجأوا إلى العنف على إضرام النار في مرافق الشرطة والجمارك التابعة للبعثة عند البوابتين ١ و ٣١ في شمال كوسوفو، مما أجبر أفراد الشرطة والجمارك على إخلاء مواقعهم. وسرعان ما أعادت البعثة نقاط التفتيش التابعة للشرطة عند نقطتي العبور هاتين بمساعدة القوة، وهي تعكف حاليا على درس الخيارات المتاحة لاستئناف جمع الرسوم الجمركية. وفي ٢٥ شباط/فبراير، أصيب ١٩ فردا من دائرة الشرطة بجروح عندما تعرضوا لاعتداء من المحتجين الذين دخلوا المنطقة العازلة من جهة صربيا ورشقوا الشرطة بالحجارة. وفي كلتا الحالتين كان تدخل القوة ضروريا لإعادة النظام.

٢٨ - وأنشئ مركز شرطة فرعي جديد في قرية ليني/لينيينا ذات الأغلبية الصربية ليرتفع بذلك عدد المراكز الفرعية الموجودة في كوسوفو إلى ٢٢ مركزا. إلا أن المستوى التشغيلي للمراكز الفرعية غير متكافئ، ففي حين جُهِز بعضها تجهيزا كاملا من حيث المعدات

والأفراد، يعاني بعضها الآخر نقصا في المعدات والدعم. كما أثير إيقاف أفراد الشرطة من صرب كوسوفو عن الخدمة على سير أعمال المراكز الفرعية في المناطق الصربية في كوسوفو.

٢٩ - ورغم التقدم المحرز في العلاقة بين وزارة الداخلية ودائرة الشرطة، يتعين بذل جهود متواصلة لحمل الدائرة على القبول بالرقابة التي تمارسها الوزارة. وبغية تعزيز التعاون اللازم، أعطى الوزير الأولوية لتعزيز وحدة سياسات الشرطة بحيث تشمل دائرة الشرطة أفرادا منها للحد من الازدواجية والقيام على نحو أكثر فعالية بتقييم المخاطر على السلامة العامة ووضع استجابات للتخفيف من حدتها.

### التحديات المقبلة

٣٠ - يتعين القيام بمزيد من العمل من أجل حماية الشهود بشكل فعال من التهيب. ويتوقع أن تقوم فرقة العمل المعنية بحماية الشهود التابعة للبعثة التي أنشئت عام ٢٠٠٧، بوضع الصيغة النهائية لتقريرها وتوصياتها في الأسابيع المقبلة، الذي سيتضمن نص مشروع قانون لحماية الشهود.

٣١ - ولا تزال الموارد غير الكافية للنظام القضائي تشكل تحديا كبيرا لإدارة الموارد البشرية الفنية في المحاكم والسلطة القضائية.

٣٢ - وينبغي وضع الصيغة النهائية لقانون المحاكم.

٣٣ - كما ينبغي للحكومة أن تسهل مواصلة نقل المسؤولية عن المفقودين والأدلة الجنائية، ولا سيما إنشاء معهد موحد يعنى بمسألة المفقودين والأدلة الجنائية يكون تابعا لوزارة العدل.

### حرية التنقل

٣٤ - لا تزال استقصاءات حرية التنقل التي أجرتها دائرة الشرطة تُبيِّن أن نسبة تفوق ٩٥ في المائة من سكان الأقليات يتنقلون خارج مناطق إقامتهم.

٣٥ - وفي الفترة من ١٦ كانون الأول/ديسمبر إلى ٢٤ شباط/فبراير، قامت مجموعتان منفصلتان تضمّان ٤٩ من الحجاج الأرثوذكس و ٥٠ شخصا من صرب كوسوفو من صربيا ذاتها، بمواكبة أفراد من دائرة الشرطة، بزيارة دير رؤساء الملائكة للأرثوذكس الصرب وكنيسة القديس جورج والقديسة عذراء ليفيشكا في بريزرن. وفي ١٧ كانون الأول/ديسمبر، شارك نحو ٦٠ شخصا من صرب كوسوفو العائدين من كلينه/كلينا، دون مواكبة، في احتفال ديني سنوي أقيم في دير ديفيتش في دير سكندراي/سربيسا. وفي ١٩ كانون الأول/ديسمبر، قام ٣٠ شخصا من صرب كوسوفو من



غراتشانيتسا/غراتشانيتسيه بزيارة كنيسة القديس نيقولاوس في بريشتينه/بريشتينا. وفي ٢٠ كانون الأول/ديسمبر، بمناسبة عيد للمسلمين، زار ٢٠٠ من النازحين من ألبان كوسوفو مقابر في شمال ميتروفيتسه/ميتروفيتسا.

٣٦ - وأحرزَ تقدم كبير في حرية تنقل صرب كوسوفو في فوشتري/فوتشيترن وكلينه/كلينا. إذ باتوا يتحركون دون مواكبة وينعمون بتعاون جيد في الأعمال التجارية من جانب جيرانهم من ألبان كوسوفو. وفي فوشتري/فوتشيترن انضم اثنان من صرب كوسوفو إلى فريق محلي محترف لكرة السلة.

٣٧ - ويواصل القادة السياسيون إدانة أحداث العنف التي تستهدف الأقليات والمواقع الدينية. وقد التقى رئيس الوزراء رؤساء معظم البلديات في شباط/فبراير ودعاهم إلى الاتصال بناخبيهم وبجماعة صرب كوسوفو وطمأنتهم إلى استمرار وجود بيئة سليمة وآمنة.

٣٨ - وأحرزَ تقدم طفيف في تطوير خدمة النقل الإنساني التي سُلمت إلى وزارة النقل والاتصالات في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧. وأصدرت الوزارة تعليمات إدارية بشأن طلبات الحصول على خطوط جديدة في ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ ولكنها لم تسلم رسمياً إلى البلديات إلا في ٥ آذار/مارس ٢٠٠٨. كما لم تقم الوزارة بدعوة اللجنة الاستشارية للنقل إلى الانعقاد خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

٣٩ - وأوقف مسلحون ملثمون حافلة متوجهة من دراغاش إلى بلغراد في ٦ كانون الأول/ديسمبر و ٧ شباط/فبراير. وقامت الشرطة بعدة عمليات اعتقال متصلة بعصاة تمارس الابتزاز في حق شركة الحافلات.

### التحديات المقبلة

٤٠ - يتعين على وزارة النقل والاتصالات بذل جهود كبيرة لتطوير خدمة النقل الإنساني. ومع أنه يجري العمل على وضع إجراءات لطلب خطوط جديدة، لم تزد الوزارة مخصصات الميزانية لتلبية تلك الطلبات.

### العودة المستدامة وحقوق الطوائف وأفرادها

٤١ - سجل عدد أفراد الأقليات العائدين إلى كوسوفو تحسناً طفيفاً وإن بقي منخفضاً. فقد عاد إلى كوسوفو عدد أكبر من المشردين داخلياً في عام ٢٠٠٧ (١ ٧٥٩) مقارنةً بعام ٢٠٠٦ (١ ٦٦٨).

٤٢ - كما عادت تسع عشرة أسرة من طائفة الروما إلى بلدة غيبليان/غيبليان في ٢٦ شباط/فبراير، في ما شكل إتمام مرحلة أخرى من برنامج العودة إلى المناطق الحضرية في عبد الله بريشيفيه/عبد الله بريشيفو بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

٤٣ - وتبلغ الميزانية التي رصدتها وزارة شؤون الطوائف والعودة لعمليات العودة ٧,١٤ ملايين يورو لعام ٢٠٠٨. واقترحت الوزارة تخصيص هذا المبلغ لمشاريع تنمية المجتمعات المحلية وتحقيق الاستقرار فيها، ولتشديد مساكن اجتماعية للمشردين داخليا في لابلاسيليه/لابلييه سيلو (بريشتينه/بريشتينا)، ولمشاريع العودة المنظمة، ولعودة الأفراد، ولبرنامج العودة الجديد المعروف باسم الشراكات المستدامة للعودة في كوسوفو (SPARK).

٤٤ - ولم تقع أي أعمال عنف خلال الاحتفالات التي أعقبت إعلان جمعية كوسوفو الاستقلال، ولم تسجّل مؤشرات على حصول تحركات كبيرة للسكان سواء إلى كوسوفو أو منها. بيد أنه أفيد أن عددا قليلا من أفراد الأقليات من قرى كلينه/كلينا وفوشيه كوسوفيه/كوسوفو بوليه وفيريتزاي/أوروشيفاس غادرت كوسوفو كإجراء احترازي عشية إعلان الاستقلال. كما أن القلائل الذين غادروا كوسوفو عادوا إليها الآن. فعلى سبيل المثال، في بلدية فيريتزاي/أوروشيفاس، عاد صرب كوسوفو الذين غادروا قرى بابوش وتالينوس/تالينوفاس وبابلاك/بابلياك خوفا من العنف والترهيب بعد إعلان الاستقلال، إلى ديارهم في غضون أيام. وأكد العديد من قادة صرب كوسوفو العائدين قرارهم البقاء في كوسوفو بصرف النظر عن التطورات السياسية.

٤٥ - وفي إطار الجهود التي تبذلها وزارة شؤون الطوائف والعودة لترشيد التزاماتها المالية وإجراءاتها الإدارية، أغلقت ثلاثة مكاتب ميدانية في كامينيسيه/كامينيسا وشتيربسيه/شتيربسيه وراخوفيس/أوراخوفاس.

٤٦ - وفي وزارة شؤون الطوائف والعودة، أوقف خمسة مديرين عن العمل وصُرفوا من الخدمة فيما بعد بسبب تمّ تتعلق بالفساد وإساءة استخدام الأموال. وتسلم الوزير الجديد مهامه في ١١ كانون الثاني/يناير وتعهّد بمعالجة أوجه القصور في المجالات الإدارية والتنظيمية والمالية التي تعاني منها الوزارة. بيد أن تعيينات مديرين جدد بالنيابة صدرت في انتهاك للقواعد والإجراءات المطبقة.

٤٧ - وبدأ في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ تطبيق مشروع سياسات وإجراءات السماح بالدخول مجددا، الذي يهدف إلى تشجيع وضع إطار سليم وتنفيذي بغية إدارة شؤون الدخول مجددا في كوسوفو. وقد وُضعت هذه السياسات، إلى جانب الإجراءات التشغيلية

الموحدة الخاصة بها، في سياق تسليم المهام المتعلقة بالدخول مجددا من البعثة إلى وزارة الداخلية.

٤٨ - وتُقلت مسؤولية الإشراف على إدارة مخيم أوشتيروديه، وهو مخيم في شمال ميتروفيتسه/ميتروفيتسا للمشردين داخليا من طائفة الروما والأشكالي والمصريين، من البعثة إلى وزارة شؤون الطوائف والعودة في شباط/فبراير.

### التحديات المقبلة

٤٩ - يتعين على الحكومة مواصلة انخراطها في مشروع العودة إلى منطقة روما ماهاالا في بلدة ميتروفيتسه/ميتروفيتسا. كما يتعين على وزارة شؤون الطوائف والعودة أن تخصص بشكل عاجل أموالا إضافية لهذا المشروع ويتعين على البلدية أن تكفل التنفيذ السريع للخطة التنظيمية للمناطق الحضرية التي وافق عليها المجلس البلدي.

٥٠ - وبدعم من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أحرزت وزارة شؤون الطوائف والعودة تقدما نحو وضع الصيغة النهائية لقاعدة البيانات المتعلقة بالعائدين، إلا أنه ما زال يتعين إحراز تقدم في إنشاء قاعدة بيانات عن المشردين داخليا.

٥١ - ويتعين على وزارة شؤون الطوائف والعودة الاضطلاع بدور قيادي في تسيير أعمال فريق الطوائف للتوعية والاتصال الذي أنيطت به ولاية تنفيذ استراتيجية التوعية والاتصال في ما يتعلق بالعودة.

٥٢ - ويتعين وضع الصيغة النهائية للخطة التنفيذية واعتمادات الميزانية اللازمة لاستراتيجية إعادة الإدماج كمسألة ذات أولوية، في حين يلزم وجود عدد كاف من الموظفين في وزارة الداخلية لتنفيذ سياسة السماح بالدخول مجددا.

### الاقتصاد

٥٣ - في ١٥ شباط/فبراير، وافقت جمعية كوسوفو على ميزانية عام ٢٠٠٨، بصيغتها التي سبق أن أقرها المجلس الاقتصادي والمالي. وتبلغ الميزانية المعتمدة ١,١ بليون يورو، بزيادة كبيرة عن ميزانية عام ٢٠٠٧ التي بلغت ٧١٨ مليون يورو. وأصدر الممثل الخاص للأمين العام المرسوم الخاص بها في ٢٩ شباط/فبراير.

٥٤ - واعتبارا من ١ كانون الثاني/يناير، شرعت وكالة كوسوفو الاستثمارية Kosovo Trust Agency في ٣٠ دفعة من عمليات الخصخصة، بحيث استُحدثت ٥٤٩ شركة

جديدة من أصول ٣١٢ شركة من المؤسسات المملوكة للمجتمع المطروحة للبيع. ووقع ما مجموعه ٣٤٥ عقدا من عقود البيع وهناك ١٤٦ عقدا إضافيا بانتظار التوقيع.

٥٥ - وبلغ إجمالي عائدات الخصخصة حتى ١ كانون الثاني/يناير أكثر من ٣٦٢ مليون يورو، منها مبلغ ٧٢ مليون يورو مستحق السداد للعاملين السابقين المؤهلين في المؤسسات المخصصة، وسبق أن صُرف منه أكثر من ١٥ مليون يورو لاتحاد النقابات المستقل الذي وزع العائدات على العمال السابقين المؤهلين.

٥٦ - وأقر مجلس إدارة وكالة كوسوفو الاستثمارية ما مجموعه ١٠٧ عمليات تصفية بلغ إجمالي عائداتها ٩٩٢ ٧٩٧ ٣ يورو.

٥٧ - وفي ١ تشرين الثاني/نوفمبر، وافق مجلس إدارة وكالة كوسوفو الاستثمارية على خطة تحويل سبع مؤسسات للنفايات وثلاث مؤسسات للري إلى شركات. وقد تحولت هذه المؤسسات إلى شركات في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، وبدأت عملها بوصفها شركات مساهمة اعتبارا من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨.

٥٨ - وشكلت جباية عائدات شركة كوسوفو للطاقة لعام ٢٠٠٧ نسبة ٥٣,٥ في المائة من الطاقة المتاحة للبيع، بزيادة كبيرة عن معدل الجباية الذي بلغ ٣٩,٣ في المائة في عام ٢٠٠٦. إلا أن الأرباح الكبيرة التي تحققت في الفصول الثلاثة الأولى من عام ٢٠٠٧ قابلها في الربع الأخير، وإلى حد كبير، هبوط هذه النسبة المثوية في جباية الطاقة المتاحة للبيع إلى ٣٣ في المائة. وكان هذا الانخفاض حادا على نحو غير عادي حتى لو أخذ في الاعتبار أن الهبوط الموسمي في الجباية خلال أشهر الخريف والشتاء أمر شائع. لذا فإن عدم انتظام الإمداد بالكهرباء على نحو غير عادي خلال وبعد إصلاح الوحدات باء، وإلغاء مذكرة التفاهم التي تربط تسجيل المركبات بتسديد فواتير الكهرباء قد يكونان عاملين أسهما معا في هذا الهبوط.

### التحديات المقبلة

٥٩ - يتعين على حكومة كوسوفو الوفاء على نحو تام بالتزاماتها تجاه صندوق النقد الدولي بما في ذلك ضرورة ممارسة رقابة أكثر صرامة على المعايير التي ينبغي استيفاؤها للحصول على الاستحقاقات الأساسية للمعاشات التقاعدية وغيرها من الاستحقاقات الاجتماعية، أو تنقيح هذه المعايير؛ والامتناع عن تطبيق مخططات جديدة للاستحقاقات الاجتماعية؛ ومواءمة التشريعات المقترحة والموارد المتاحة؛ وبدء التخطيط التفصيلي لتنفيذ الخفض المقترح في الوظائف العامة.

- ٦٠ - ويتعين على المؤسسات المختصة بالميزانية اتخاذ خطوات فورية لتنفيذ توصيات المراجع العام للحسابات بشأن الممارسات المتعلقة بالمشتريات والإدارة المالية.
- ٦١ - ويتعين على هيئة ضرائب كوسوفو مواصلة تطوير نظمها لتحسين جباية الإيرادات المحلية.

### حقوق الملكية

- ٦٢ - لا يزال يلزم تنفيذ اثنين وعشرين قرارا اتخذتها لجنة مطالبات الإسكان والممتلكات من القضايا التي جرى البت بها البالغ مجموعها ١٦٠ ٢٩ قضية. وتتعلق كل هذه الحالات بممتلكات واقعة في الجزء الشمالي من ميتروفيتسه/ميتروفيتسا.
- ٦٣ - وتلقت وكالة كوسوفو للممتلكات حتى الآن ٩٦١ ٣٢ مطالبة تشمل ممتلكات زراعية وتجارية وسكنية. وتتعلق نسبة أكثر من ٩٠ في المائة من هذه المطالبات بممتلكات زراعية. وأُغلق باب قبول المطالبات في ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧. وقد أصدرت لجنة كوسوفو لمطالبات الممتلكات بالفعل قرارات بشأن ٧٤٩ ٥ مطالبة (٦,٨ في المائة).
- ٦٤ - ويتواصل تنفيذ خطة تأجير الممتلكات التي تدير شؤونها وكالة كوسوفو للممتلكات، إذ إن ٧٢٤ ٢ شخصا يجوزون حقوق ملكية تغطي ٤٤١ ٤ عقارا، سجلوا عقاراتهم في الخطة. وبموجب هذه الخطة، نُفذت ٤٧٩ عملية إخلاء، وثمة ٧٥٨ ساكنا يسددون حاليا بدلات إيجار بلغ مجموع عائداها ٥٢٣ ٠٤٥ يورو.
- ٦٥ - وأُنجزت وكالة كوسوفو لمسح الأراضي مشروعاً رائداً يتعلق بتسجيل الشقق في سبع بلديات. وسيستخدم هذا المشروع كنموذج لعمليات تسجيل الشقق في جميع أنحاء كوسوفو في المستقبل.
- ٦٦ - واعتمدت الجمعية مشروع القانون بشأن معالجة قضايا التشييد غير المشروع وهو بانتظار إصداره. واعتمد أيضا مشروع القانون المتعلق ببيع الشقق المستوفية حقوق التملك. وأدرج مشروع القانون المتعلق بتنظيم مؤسسات مسح الأراضي في الاستراتيجية التشريعية للحكومة لعام ٢٠٠٨.

### التحديات المقبلة

- ٦٧ - لا يزال يتعين أن يكفل مشروع القانون المتعلق ببيع الشقق المستوفية حقوق التملك، احترام القرارات الصادرة عن لجنة مطالبات الإسكان والممتلكات بشأن حقوق الحيازة ومنع التجريد من الممتلكات بسبب فقدان السجلات.

- ٦٨ - وينبغي إنشاء فريق تابع للمحكمة العليا يكلف بدراسة الطعون المرفوعة ضد قرارات لجنة المطالبات المتعلقة بالممتلكات.
- ٦٩ - وينبغي للمحاكم أن تحسن التنسيق والاتصال مع وكالة كوسوفو العقارية لتجنب ازدواج الإجراءات وتعارض القرارات المتعلقة بالعقار نفسه.
- ٧٠ - وتستخدم السلطات البلدية في منيتروفيتشا مؤقتا أراض عامة في منطقتين سكنيتين سابقتين داخل روما ماهالا ويجب أن تتأكد البلدية من أن الاستخدام المؤقت لا يتعارض مع عملية التنظيم والعودة.
- ٧١ - ويجب أن تضمن السلطات البلدية في ايستوك أن التشريعات المتعلقة بمناطق التراث الثقافي الخاصة المحمية لا تفسر على أنها تمنع سكان مستوطنة روديش العشوائية من العودة.

### التراث الثقافي

- ٧٢ - بعد تدخلات ناجحة في ١٣ موقعا في عام ٢٠٠٧، تعمل لجنة تنفيذ أعمال التعمير على الانتهاء من التزاماتها في عام ٢٠٠٨. غير أنه لم يتسن عقد أول اجتماع للجنة لعام ٢٠٠٨ كما كان مقررا له في ٢٧ شباط/فبراير وقد عزا الأعضاء الصرب عدم قدرتهم على الحضور إلى التطورات السياسية الأخيرة.
- ٧٣ - وزادت قوة شرطة كوسوفو من دورياتها في المواقع الدينية والثقافية خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة بنسبة تزيد على ٣٠ في المائة عن المعدل الأسبوعي وهو ٢٠٠٠ دورية. واستجابة لطلب مقدم من الكنيسة الأورثودوكسية الصربية والمجتمع الدولي، سمحت قوة شرطة كوسوفو في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ بوجود شرطة ثابتة على مدار ٢٤ ساعة يوميا في كنيسة القديسة عذراء ليجيفيشكا وسان كيرياك في بريزرين وكنيسة القديس نيكولاوس في بريشتينا. وجرى بعد ذلك تمديد ساعات الدورية والوجود الثابت أثناء الليل في كنيسة القديس أندرو في بودوجيفو.
- ٧٤ - وقد بدأت شركة الأمن الخاصة التي تعاقدت معها وزارة الثقافة والشباب والرياضة عملها لتنفيذ تدابير أمنية إضافية في ١٥ موقعا أورثودوكسيا، في إطار منحة مقدمة من الحكومة قيمتها ٥٠.٠٠٠ يورو، بعد الحصول على موافقة مكتوبة على خطتها من قوة شرطة كوسوفو في شباط/فبراير. ووقعت بضعة حوادث استهدفت مواقع تراثية دينية وثقافية، سواء إسلامية أو أورثودوكسية. وأفادت الشرطة بأن معظم الحوادث وقعت بهدف الربح (سرقة كابل كهربائي أو سور أو مواد الأسطحة) ولم تكن بدافع عرقي. وقد ألقى القبض على ١٦ شخصا في ١٠ قضايا.

٧٥ - وأفادت الشرطة بأنه تم إلقاء القبض على اثنين مشتبه فيهما من ألبان كوسوفو بتهمة تخريب شواهد عدة مقابر في مقبرة للصر ب كوسوفو. كما ألقى القبض على ٣ من المشتبه فيهم من طائفة الروما ب كوسوفو بتهمة سرقة سور معدني من مقبرة للصر ب في كوسوفو. وفي قضية أخرى، ألقى القبض أيضا على اثنين من ألبان كوسوفو مشتبه فيهما بتهمة سرقة شمعدان عمره ٣٠٠ عام من أحد المساجد.

٧٦ - وفي شباط/فبراير ٢٠٠٨ أقر المجلس قانونا بإنشاء مناطق محمية خاصة.

٧٧ - ويجري العمل على إنشاء قاعدة بيانات مركزية لمحمل التراث الثقافي وفق جدول زمني. وانتهى تدريب الموظفين للعمل على البرمجيات الحاسوبية الخاصة بهذا الموضوع، ومن المقرر أن يجري تدريب ٥٠ مشاركا لمدة أسبوعين على إدارة التراث الثقافي في نيسان/ أبريل ٢٠٠٨.

### التحديات المقبلة

٧٨ - ينبغي أن تواصل الحكومة العمل على إيجاد سبل لتأمين الحماية اللازمة لمواقع التراث الثقافي وتنظيم حملات توعية عامة بشكل مستمر.

٧٩ - وقد أصبح استمرار مشاركة الصرب في لجنة تنفيذ أعمال التعمير مشكوكا فيه بعد إعلان الاستقلال. وستحتاج اللجنة لدعم مستمر من أصحاب المصلحة جميعا لا سيما الكنيسة الأورثوذكسية الصربية من أجل الانتهاء من عملها بحلول نهاية عام ٢٠٠٨ كما هو مقرر.

٨٠ - وينبغي إنشاء مجلس للتراث الثقافي في كوسوفو كإحدى أولويات الحكومة الجديدة، بعد التوصيات التي قدمتها وزارة الثقافة والشباب والرياضة السابقة.

٨١ - وينبغي تنشيط آليات المنسقين الثقافيين والحوار التقني بين بلغراد وبريشتينا لتعزيز توثيق التعاون بين الجانبين.

### فيلق حماية كوسوفو

٨٢ - مرة أخرى لا يزال تمثيل الأقليات في فيلق حماية كوسوفو ثابتا طوال الفترة المشمولة بالتقرير. فمن بين ٢ ٨٩٣ عضوا عاملا، تبلغ نسبة المنتسبين للأقليات ٦,٥ في المائة، منهم ١,٤ في المائة من صرب كوسوفو.

٨٣ - ولا تزال المرأة ممثلة على جميع مستويات فيلق حماية كوسوفو، رغم أن مجموع عدد النساء صغير نسبيا، حيث لا تتجاوز نسبته ٣ في المائة.

٨٤ - وقد تناول المجلس التأديبي خلال الفترة المشمولة بالتقرير ١٨ حالة، أسفر ١٣ منها عن الفصل من الخدمة: ثماني حالات بسبب الغياب بدون إذن وخمس حالات بسبب جرائم جنائية (سرقة). كما جرى رد الحالات الخمس المتبقية.

٨٥ - وما زال فيلق حماية كوسوفو يركز على تنمية قدراته التشغيلية والمحافظة عليها. وجدير بالاهتمام أن الفيلق شكّل، خلال الفترة المشمولة بالتقرير واستبقا لإعلان الاستقلال، عددا من أفرقة الاتصال للعمل إلى جانب منظمة حلف شمال الأطلسي على بث الطمأنينة في نفوس كافة الجماعات، وإشاعة الهدوء في حالة تدهور الوضع الأمني.

### التحديات المقبلة

٨٦ - ما زال مكتب منسق فيلق حماية كوسوفو والقوة الأمنية الدولية في كوسوفو يعملان معا على تنفيذ مبادرات تهدف إلى مواصلة وتعزيز المشاركة مع فيلق حماية كوسوفو، بالاضطلاع بأنشطة ترمي إلى استدامة عملياته وصون مكانته العامة، الأمر الذي سيزداد أهمية مع بداية تطلع الفيلق إلى المستقبل حيث سيصبح من الضروري بصورة متزايدة التحكم في التوقعات المتعلقة بسرعة نموه والحقائق المحيطة بذلك.



## المرفق الثاني

عنصر الشرطة في بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو  
تكوين وقوام الشرطة في بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو  
(في ١ آذار/مارس ٢٠٠٨)

العدد	البلد	العدد	البلد
٣٦	السويد	٤٢	الاتحاد الروسي
٩	سويسرا	١٠	الأرجنتين
٢٠	الصين	٦٨	الأردن
٤٦	غانا	١٥	إسبانيا
٥١	فرنسا	١٣٩	ألمانيا
٤٠	الفلبين	٤	أوغندا
٨	فنلندا	١٨٩	أوكرانيا
٩	قيرغيزستان	٤٢	إيطاليا
١٤	كرواتيا	١٨٧	باكستان
١٥	كينيا	٢	البرازيل
٦	ليتوانيا	٤	البرتغال
٤	ملاوي	٤٦	بلغاريا
٦٠	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	٢٣	بنغلاديش
١٥	النرويج	١٢٥	بولندا
٢٢	النمسا	١٣٥	تركيا
١٤	نيبال	٢٥	الجمهورية التشيكية
٦	نيجيريا	٢٧	الدانمرك
٨٧	الهند	١٨١	رومانيا
١٥	هنغاريا	١٠	زامبيا
٢٠٩	الولايات المتحدة الأمريكية	٢٤	زيمبابوي
٧	اليونان	١٥	سلوفينيا
٢٠٠٦			المجموع

تكوين دائرة الشرطة في كوسوفو  
(في ١ آذار/مارس ٢٠٠٨)

العدد	النسبة المئوية	الفئة
٦٠٠١	٨٤,٤٥	ألبان كوسوفو
٧٠٨	٩,٩٦	صرب كوسوفو
٣٩٧	٥,٥٩	أفراد الأقليات العرقية الأخرى
<b>٧١٠٦</b>		<b>المجموع</b>
٦١٤٥	٨٦,٤٨	الرجال
٩٦١	١٣,٥٢	النساء

## المرفق الثالث

تكوين وقوام عنصر الاتصال العسكري في بعثة الأمم المتحدة  
لِلإدارة المؤقتة

(في كوسوفو (في ١ آذار/مارس ٢٠٠٨))

البلد	عدد ضباط الاتصال
الاتحاد الروسي	١
الأردن	٢
إسبانيا	٢
أوكرانيا	٢
أيرلندا	٤
باكستان	٢
البرتغال	٢
بلغاريا	١
بنغلاديش	١
بولندا	١
بوليفيا	٢
الجمهورية التشيكية	١
الدانمرك	١
رومانيا	٣
زامبيا	١
شيلي	١
فنلندا	٢
كينيا	٢
ماليزيا	١
ملاوي	١
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	١
النرويج	١
نيبال	١
نيوزيلندا	١
هنغاريا	١
المجموع	٣٩

خريطة